الأحوال المدنية بالباحة:

خمسون عاماً حافلة بالنشاط وخدمة المدن والقرى في الباحة

بداية الخدمة لهذا القطاع بهذه المنطقة كانت في عام ١٣٦٦هـ بمدينة الظفير بمسمى ادارة إحصاء النفوس من خلال فرع وزارة المالية بالمنطقة آنذاك.

النشاط

خدمة مواطني المنطقة بتزويدهم بالوثيقة التي تؤكد انتمائهم لهذا الوطن الغالي ممثلة في تذكرة العربان آنذاك بحيث يمنح من بلغ سن الثامنة عشرة دفترا يحتوي على المعلومات البسيطة عن اسمه ومحل ميلاده وتاريخ الميلاد وقريته وقبيلته وبدون صورة شمسية إلا في بعض الحالات.

التجهيزت

غرفة واحدة وموظف واحد فقط الفراش حصير والمكتب مكون من بعض الصناديق الخشبية والامكانات ورقة واحدة فقط تسمى اساس حفيظة النفوس والخدمة مقتصرة على بعض القرى والقبائل المحيطة بمدينة الباحة والظفير آنذاك.

في ١٣٧٨/١/١هـ توسع النشاط وتغير المسمى وأصبحت تسمى ادارة الجوازات والجنسية بنفس الامكانيات من موظف وغرفة واحدة وزاد بعض الشيء في التجهيزات المكتبية والورقية وكان هذا النشاط يمارس في مدينة بالجرشي. في بيت شعبي مبنى من الحجر - والأخشاب والتراب والمسؤول انذاك عن هذا الجهاز المرحوم/ حامد سعيد الدميني.

في بداية عام ١٣٨٤هـ انتقل النشاط برمته من مدينة بالجرشي إلى مدينة الباحة وكان عدد الموظفين في ذالك الوقت سبعة موظفين واستاجر دارا مكونة من ثلاث غرف هي دار المدعو/ ناصر بن مانع وأصبح النشاط مزدحماً للغاية نظراً لحرص المواطنين على الحصول على الوثيقة خصوصاً مع بداية فتح التسجيل في الضمان الاجتماعي ثم توسع النشاط في توثيق المعلومات والسجلات والإضافات ومعالجة الأوضاع وكان النشاط يقدم الخدمة لكافة أبناء المنطقة وجميع القبائل من سراة وتهامة وبادية وقبيلتي غامد وزهران وجزء كبير من قبيلة بني مالك وحتى حدود العرضية الجنوبية وسواحل البحر الأحمر واستمر هذا الوضع حتى نهاية ١٣٨٨هـ ورغم ذلك قام بخدمة أكبر شريحة من أبناء هذه المنطقة مع ضعف أمكانياته اذ تدرج عدد الموظفين خلال هذه الفترة حتى بلغ تسعة موظفين وجرى بعض التحديث على المكاتب حيث أصبحت حديدية وكان لدى الادارة سيارة واحدة وقد تمكنت الادارة خلال هذه الفترة من تسجيل عشرين ألف مواطن وبرئاسة المرحوم/ حامد سعيد الدميني.

في ١٣٨٨/٧/١هـ توسع النشاط وأصبح المسئول عنه/ علي بن ناصر الشهري/ واستاجر داراً مكونة من تسع غرف هي دار عبدالرزاق بن حافظ من أهالي الباحة وزاد عدد الموظفين فاصبحوا خمسة عشر موظفاً وزاد عدد النماذج فأصبحت عشرة نماذج فاكثر وكان لدى الادارة سيارة وموتر سيكل لتوزيع البريد.

في ١٣٩٥هـ تولى الادارة الاستاذ/ صالح أحمد ناحي واستاجرت الادارة داراً هي للمدعو/ ناصر بن بادي مكونة من خمسة وعشرين غرفة تم تجهيزها ببعض المكاتب الحديثة وأصبح لدى الإدارة عشرون موظفاً وبعض المستخدمين والحراسات الأمنية وكان لدى الإدارة ثلاث سيارات ثم تلى ذلك أن أستاجرت الإدارة مبنى آخر في الظفير أكبر وأوسع من المبنى السابق وألحق به كثيراً من التجهيزات الإدارية والمكتبة والورقية.

١٤٠٦/١١/١هـ تم تشغيل الحاسب الآلي في الإدارة ضمن مشروع وزارة الداخلية الكبير وتشغيل الحاسب الآلي أعطى الإدارة دفعة كبيرة نحو الأفضل وأحدث هذاالتطور نقلة جديدة في تسهيل الاجراءات ومواكبة الحداثة وتيسير الخدمة وسرعة المعلومة.

في عام ١٤٠٩هـ افتتح صاحب السمو الملكي أمير منطقة الباحة مبنى الأحوال المدنية الجديد الذي تم انشاؤه بالمنطقة بتكلفة أكثر من ثلاثة عشر مليون ريال والذي يعتبر معلماً جمالياً من معالم منطقة الباحة ويعكس مدى التطور الذي واكب هذا القطاع والمبنى بوضعه الحالي في قمة الرونق والجمال يحتوي على أكثر من خمسين مكتباً وصالة كبيرة لاستقبال المراجعين ومزود بأحدث طرق النظام والمراقبة والحماية ومجهز تجهيزاً كاملاً من تكييف مركزي ومكاتب فخمة وفرش وفواصل وإنارة.

في ١٤١٦/٦/١هـ استلم الادارة المدير الحالي/ مساعد ابراهيم الضاوي وواصل العطاء وتحقق على يده الكثير من الانجازات أجملها في الآتي:

١- صيانة الادارة من تسرب مياه الأمطار وقد تكلف هذا المشروع أكثر من ربع مليون ريال وتم انجازه في مدة وجيزة.

٢- تركيب وحدات أرشيفية جديدة كدواليب متحركة وثابتة تحفظ الملفات من الغرق أو الحريق وقد اعتمد لهذه الادارة خمس وحدات تكلفة الواحدة منها ٦٣,٠٠٠ ريال.

٣- زيادة عدد الموظفين فاصبح العاملون بهذه الإدارة حالياً أكثر من خمسة وثلاثين موظفاً.

٤- تركيب العديد من أجهزة الحاسب الآلي التي تساعد في سرعة انجاز الأعمال وخدمة المواطن وكذلك آلات التصوير والآلات الكاتبة.

وعليه فقد أصبحت هذه الإدارة تقدم خدمة أفضل وتستخدم وسائل التقنية الحديثة في الحاسب الآلي وتمتلك المعلومات عن اربعة وخمسين ألف مواطن وهذايعكس مدى التطور الذي لحق بهذا الجهاز وكان لدعم صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سعود وسمو نائبه السبق الأكبر فيما وصلت إليه الإدارة، حفظ الله سموهما من كل مكروه، والادارة يوجد بهاالآن عدد ست سيارات للخدمة.

الأحوال المدنية في بلجرشي

في ١٣٨٤/١/١هـ واصلت هذه الادارة العطاء بمسمى إدارة الأحوال المدنية في بلجرشي وتعاقب على ادارة هذا الجهاز كل من مهدي بن سعيد ثم محمد بن سعد الخرش ثم سعد علي قاز وكانت الامكانيات ضئيلة جداً حيث تمكنت الادارة في تلك الحقبة من استئجار دار لا يتجاوز عدد مكاتبها أربع غرف والمكاتب خشبية والامكانات المكتبية والورقية قليلة جداً.

في عام ١٣٩٦هـ تولى هذه الادارة مساعد بن ابراهيم الضاوي وتم استئجار مبنى كبير وحديث للادارة يحتوي على أكثر من ثلاثين مكتباً مجهزاً تجهيزاً كاملاً ثم تلاه بعد ذلك الأستاذ صالح الصقر وواصل العطاء وتمكنت الادارة من توسيع خدماتها لكافة المواطنين.

الادارة حالياً في مبنى متكامل به أكثر من ثلاثة وعشرين موظفاً يتوفر به كافة الخدمات الادارية والفنية ويستخدم أجهزة الحاسب الآلي في أعمالها تمتلك المعلومات عن خمسة وعشرين ألف مواطن كرب أسرة وبها أكثر من ثلاث سيارات.

الأحوال المدنية في قلوه

افتتحت في ١٣٩٥/١/١هـ بأربعة موظفين داخل مبنى مستأجر مكون من أربع غرف ويرأس هذا الجهاز حالياً جابر معيض الزهراني وبامكانيات قليلة حيث لا يملك المكتب سوى سيارة واحدة.

وفي عام ١٤٠٨هـ تولى الادارة سعد حنش العسيري وبقى بها حتى عام ١٤١٠هـ ثم تم تكليف الأستاذ مساعد ابراهيم الضاوي مدير أحوال بلجرشي آنذاك بالنزول إلى قلوه والاشراف عليها بناءً على أمر أمير منطقة الباحة وبقى بها أكثر من ثلاثة أشهر تم استئجار دار كبيرة للإدارة تتكون من ثمانية عشر مكتباً مؤثثة تاثيثاً كاملاً واصبحت الادارة يعمل بها أكثر من ستة عشر موظفاً وتستخدم بها أجهزة الحاسب الآلي في أعمالها وتمتلك المعلومات عن خمسة عشر ألف مواطن كرب أسرة، وبها ثلاث سيارات لخدمة الادارة.

الأحوال المدنية في المندق

في ١٤٠١/٧/٢٠هـ تم افتتاح هذه الادارة بعدد خمسة موظفين وبرئاسة مديرها الحالي الأستاذ عبدالعزيز الزهراني وسعت الادارة إلى التطوير فأصبحت في مبنى مكون من أربعة عشر مكتباً مجهزة تجهيزاً كاملاً تستخدم في اجراءاتها الحاسب الآلي وتمتلك المعلومات عن ثلاثة عشر ألف مواطن كرب أسرة ويعمل بها حالياً سبعة عشر موظفاً وبها عدد سيارتين مع ملاحظة أن مكتب الأحوال المدنية في المخواه سوف يدرج في ميزانية هذا العام إن شاء الله وكذلك مكتب الأحوال المدنية بالقرى تم رفعه ضمن الطلبات المدرجة هذا العام بالوزارة وسوف نقوم بمتابعته لدى الجهات المختصة والله ولي التوفيق.

محبة عميقة

مساعد بن إبراهيم الضاوي

مدير ادارة الأحوال المدنية بمنطقة الباحة

زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة الباحة اليوم تؤكد عمق المحبة والروابط بين الشعب وقيادته ويشعر كل مواطن هنا بأنه هو المقصود بهذه الزيارة لذا نجد بأن التفاعل الكبير مع هذه الزيارة لا حدود له وإن كانت هذه الزيارة يكرم من خلالها أبناء الباحة حبيبهم ولي العهد إلا أنها في نفس الوقت سيكون لها مردود إيجابي تجاه المنطقة وأهلها لأنها سوف تنعش المنطقة كما أنعشت المناطق الأخرى من مشاريع خير ونماء ومكرمات تعود علينا بكل خير فالفرحة اليوم كبيرة ومن الصعب أن توصف في كلمات عابرة لأن الضيف تسبقه أعماله الخيرة ويعد من الرجال الذين ساهموا بكل همة ونشاط في تطوير هذا البلد المعطاء فأهلاً وسهلاً ومرحباً يا ابن صقر الجزيرة فأنت كالنبض تحويك القلوب.

التواصل المستمر

تأتي زيارة سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة الباحة تجسيداً للتواصل المستمر من لدن سموه الكريم مع أبناء وطنه المعطاء ودليلاً صادقاً على اهتمام سموه الكريم وتحسسه الدائم لمطالب المواطنين واحتياجاتهم وذلك من خلال النقاش المباشر معهم في مواطنهم، وتحظى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة الباحة باهتمام كبير من مواطني هذه المنطقة حيث تفيض مشاعرهم حباً وولاءً لسموه الكريم ويسعدني ويطيب لي كواحد من أبناء هذه المنطقة أن أرفع أسمى آيات الترحيب المقرونة بأطيب مشاعر الحب والولاء لسموه الكريم فاهلاً ومرحباً بصاحب السمو وبصحبه الكرام في منطقة الباحة حفظ الله سموه من كل مكروه وأمده بالصحة والعافية ليواصل مسيرة البناء والعطاء في بلادنا الغالية تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

عبدالعزيز غائب العيسان

مدير مكتب مدير الأحوال المدنية بمنطقة الباحة ورئيس المتابعة